

خاتمة المستدرک

[264] زیارة النبی علیه أفضل الصلاة والسلام (1). انتهى. وهذا السيد الجليل من أفاضل تلامذته والرواة عنه، كما تقدم (2). تنبيه: اعلم أنه قد سبق الشهيدین جماعة من العلماء فازوا بدرجة الشهادة، ولحقهما - أو الأول منهما - جمع من الفقهاء نالوا فیض هذه السعادة، إلا أنه لم یتيسر لهم التشرف بهذا اللقب الشریف، فی جميع الآفاق والأعصار، غیر بعضهم فی بعض البلاد فی بعض الأعصار، وینبئک هذا عن کونه لقباً " سماوياً "، وتشریفاً " إلهياً "، کنطائره من القاب بعض الأعلام، كالصدوق، والمفید، وعلم الهدی، والمحقق الأول، والثاني، والعلامة. و غیرها لأربابها الذین بهم تدور رحى الشيعة، وقامت أعلام الشریعة. فممن تقدمهما: فخر الدین أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعیل بن أحمد ابن محمد الطبري الرویانی، شیخ الأجل السيد فضل الله الراوندي، كما تقدم فی حال نوادره (3). والشیخ الجلیل أبو علي محمد بن أحمد بن علي الفتال النیشابوري الواعظ المعروف بابن الفارسي، صاحب کتاب روضة الواعظین، وصفه الشیخ منتجب الدین بالشهادة، قال: الشیخ الشهيد محمد بن أحمد... إلى آخره (4) وقال ابن داود: قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئیس نیشابور الملقب بشهاب الإسلام، لعنه الله (5). والشیخ نصیر الدین أبو عبد الله الحسین ابن الشیخ الإمام قطب الدین _____ (1) لم نعثر علیه. (2) تقدم فی صحيفة: 86. (3) تقدم فی الجزء الأول صفحة: 175. (4) فهرست منتجب الدین 191 / 511. (5) رجال ابن داود: 163 / 1298 (*)